

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }23{ }872} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلن نفس التي حرم الله الا بالحق - 00:00:00

ذلكم وصاكم به لعلكم تعلقون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ ا شده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى - 00:00:32

في عهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراط ذلكم وصاكم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا فيما والصلة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:55

اما بعد فان هذه الآيات حري بان تفهم ويعمل بها قال العلماء في كل الشرائع هذه الآيات مأمور بها وغير ممسوحة وهي تدل على
حسن هذا الدين وجماله ورقيه وانه جاء لانقاذ البشرية لسمو ما يدعوه له - 00:01:37

ولضرر ما ينهى عنه كذلك ورد انه قال من اراد ان يأمر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الآيات ثم
قبل قلت تعالوا قال هلم - 00:02:06

قل هلم شهاءكم هلم للعلماء فيها قولان بعضهم يجعلها بس ان في علم ملازمة لحالة واحدة هلم هلم الزيدان زيدونة او الزيداني
على انها ادعوا ومنهم من يقول هلموا وهلم - 00:02:30

وهي لغة من لغات العرب شهاءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا المتقدم من البحيرة والوسيلة والسانمة والحام وهذه التصرفات
فان شهدوا على الكذب وقالوا نشهد على ذلك فلا تشهد معهم - 00:03:09

ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون اذا ان كذب هؤلاء فلا تتبعهم. لان هؤلاء من صفاتهم ما
ذكر اذا ما دام الوضع كذا اين المهرب - 00:03:34

اين النجاة؟ ما الذي نفعل هؤلاء هذه طريقهم ضالة وهؤلاء يعني مطرودون ومبعدون. ما الذي نفعل قل تعالوا قل تعالوا تعالى يعني
اصل الكلمة هذى ان الانسان يكون نايم وان الداعي يكون مرتفع - 00:03:58

يتعالى المدعا من من النوم او من الجلوس الى القيام او من الذي يدعوا دائمها يكون كأنه مرتفع يتعالى الذي يدعوه يطلع اليه ثم
اصبح كل من يقول تعالى لكن الاصل في هذا - 00:04:24

اذا اين المهرب؟ تعالوا ما لا قل تعالوا اتلوا عليكم اتلوا ما حرم ربكم عليكم ما حرم لان التحرير هنا
مهم اذا هذا - 00:04:45

فتح باب لانقاذ من الورطة ومن الواقع في الحيرة وبيان طريقه للنجاة لانها فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا. والذين
لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. طيب اين الروح - 00:05:17

اين المهرب اين النجاة تعالوا لذلك هذا الدين دائمها يفتح الابواب وبعدين يأتي بالحلول يأتي بالانقاذ يأمر وسیدنا نوافذ التي تجعل
هذا الامر لا ينفذ دين عجيب هذا الاسلام - 00:05:38

قل لهم يا رب تعالوا هلموا اقبلوا امشوا الي اتلوا اقرع ما حرم ربكم عليكم ماء اتلوا عليكم الذي حرمه ربكم عليكم لذلك

هذه الاية حرم هنا لابد - 00:06:06

ان نأتي بكلمة تجعل الاوامر والنواهي في اتجاه واحد ما حرم ربكم الا تشركوا به شيئاً تماماً لكن وبالوالدين احساناً يكون مسكي اذا لابد ان نأتي بصيغة تجعل الاوامر والنواهي تتسلق في اسلوب - 00:06:37

لذلك قالوا ما حرم ربكم ما وفاصم به وقال وما يدل على ذلك نهاية مقطع الاية في قوله ذلك اذا تعالوا وهرموا اتلوا ما وصاكم به ربكم يعني حثكم عليه - 00:07:12

ما وصاكم به وحثكم عليه لتنفيذها. اذا تكون هذا كله يصلح للاوامر والنواهي وصاكم الا تشركوا بي شيئاً ووصاكم بالوالدين احساناً او حثكم على ان لا تشركوا بي شيئاً. وحثكم على ان تحسنوا للوالدين - 00:07:44

هذه الآيات الحقيقة قال العلماء ان كل ما تحتاجه الامة فيها جهة من من المنافع للامة لو تمثلت ما لا يعلمه الا الله اذا هلموا الي اقرأ عليكم الذي وصاكم ربكم به - 00:08:09

ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً المفسرة او مخففة من الثقلية ولا سائد او ناهية. اقوال للعلماء وصاكم به قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم امن وما دخلت عليه - 00:08:40

بدل من حرم ربكم عليكم اي حرم ربكم الاشتراك او تكون انت مفسرة حرم ربكم عليكم الشركة يعني الشركة واذا قلنا ان بدل مما قبله تكون لا زائدة عند قول بعض العلماء حرم ربكم عليكم الاشتراك - 00:09:14

او تكون غير زائدة ولكن نقول وصاكم انكم لا تشركوا ووصاكم بان تحسنوا ووصاكم بهذا اذا جعلنا حرم بمعناه والصاد تكون ان لا ناهية اذا نهى الله هنا عن الاشتراك - 00:09:46

واشرنا بالامس وقبل الامس ان اكبر ورطة هي ان يموت الانسان على الكفر ولم يأتي في القرآن اكثراً من تحقيق لا الا الا الله التي هي ضد الشرك والخروج من الشرك - 00:10:08

واذا تأملنا القرآن من اوله الى اخره نجده يقرر لا الا الا الله محمد رسول الله باشكال مختلفة ولذلك هنا يقول وصيحة محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه الا تشركوا - 00:10:29

حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً اي بالله وقلنا ان اول امر في المصحف اعبدوا ربكم وابول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله انداداً وهذين الانشائين اعني الامر والنهي هما معنى لا الا الا الله مفرقة بادلتها بطريقة الاقناع والانصاف - 00:10:51

وباسلوب لا يسمعه منصف الا قال لا الا الا الله. بما اتصف فيه من الجمال والجلال والاقناع قسم الناس الى كم الى ثلاث اقسام مؤمن واعطاه الله جل وعلا صفاته - 00:11:20

واعطاه جزاءه. وكافر واعطاه جزاءه والصفات ومنافق واسهبه فيه. لانه يعني مذنب فاطال ووضح ثم نادت الطوائف الثلاثة يا ايها الناس مما جاء باول امر في المصحف اعبدوا ربكم واحد تتسائل ضمناً وذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله. ثم جاء باول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله انداداً. وهذا - 00:11:45

لا الا الا الله من هو ربنا الذي نعبده الذي خلقنا وخلق ابائنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء وخرج النبات من الارض فلا تجعلوا لله انداداً شركاء. والحال ان المذكورات لا يقدر عليها - 00:12:16

الا الله اذا هذا غرز لا الا الا الله في النفوس بطريقة لا تقبل الا التسليم وهنا قال قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً اي شيء من الاشتراك - 00:12:41

لا في المحبة ولا في الخوف ولا في الرجاء ولا في الدعاء. ولا في العبادة لا تشركوا بالله قد تكون الشرك في المحبة يحبونهم حب الله. قد يكون الشرك في الخوف - 00:13:00

قد يكون الشرك في الطاعة المسلم لا يشرك بالله ثم بعد ان بين هذا جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياثة - 00:13:22

فقال وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا قال ماذا ما قال فقد كفرت هذا طريق الاقناع هذى طريق النزاهة هذى طريق الانصاف.

الى الدين قائم على اسس وبراهين وادلة لا تقبل الا التسليم - 00:13:46

او المكابرة هذا الدين لا يقاوم ابدا الا بما لا الا بالتجهيل او عدم السماح للمسلم ان يبينه فاذا منع المسلم من ان يبيين ما يفهم من الدين
او же اوجه كل لدینه بهذین الامرین يقاوم الاسلام - 00:14:08

لم يقال للمسلم لا تتكلم او يجهز يشغل باللعبة وببعض القنوات التي اذا رأها الشيطان قال لاصحابها اتقوا الله اية هذا الذي يقاوم به
الدين الجهل او عدم السماح للمسلم ان يبيين. فاذا فهم المسلم دينه وقيل له تفضل بين لا يقاوم الدين - 00:14:34
لذلك قال الا تشركوا به شيئا. اي شيء من الشرك سواء كان رباء خوفا رجاء محبة عبادة طاعة ابن حاتم قال نحن ما عبدهم. قال الم
يحلوا لكم ويحرموا عليكم؟ قالوا نعم. قال تلك عبادتهم - 00:15:07

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا بالطاعة بالتحليل والتحريم. التحليل والتحريم من خصائص الريبوية ولا يشرك في حكمه احدا ولا
يشرك في عبادته احدا. يعني الحكم الا لله وان احكم بينهم بما انزل الله - 00:15:35
فالحكم لا يصلح الا لله. الله هو اللي خلق الكون. نظامه هو اللي يسري على خلقه اما الخلق التي يضعونها عاجزة. ان تحل مشاكل
البشر لان علمهم قاصر وادراكم محدود - 00:15:56

وهم مع ذلك ينظرون عندما يضعون القوانين في مصالحهم الشخصية اما الله تعالى فالناس عنده النظام هو الذي يأتي بالعدالة. هو
الذي يأتي بالامن. هو الذي يأتي بالازدهار كذلك حري باهل الارض ان يطبقوا شرع الله على خلق الله. وان يتبعوا عن القوانين
الوضعية - 00:16:18

فانها لا تحل المشاكل وتسبب معصية الله مما يسبب للمجتمعات التي تحكم بغير شرع الله المصائب والويلات والآن العالم يترنح
بسبب القوانين الوضعية سواء كان في الاخلاق او في التوحيد - 00:16:45
او في الاقتصاد او في التربية العالم الان يترنح ويقع في مأزق بسبب البعد عن نظام السماء ولو طبق اهل الارض نوام السماء لصلحت
دنياهم ورحموا اذا ماتوا ولذلك حري - 00:17:09

بالمسلمين ان يجتهدوا حتى يبيّنوا للعالم جمال هذا الدين في حياتهم وحتى يردوها كيف من يحاول ان يشوه هذا الدين واهله بالكذب
الاباطيل التي يضعونها على الاسلام والمسلمين فحري بالفضلاء الذين اكرمهم الله بالعقل والفهم - 00:17:33
ان يهينوا الوسائل التي بها يفهم العالم حقيقة هذا الدين. وما يدعوا اليه وحسن اه يعني تشریعاته وعدلته ونزاہته. اما سکوت
المسلمين وترك هذا الامر هذا تقصير واضح وامر لا يليق بهم - 00:17:59

فالله تعالى وصفهم بانهم خير امة لما لا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله اذا هذه
الثلاثة هي التي كنا بها خير الامم تحى بنا ان ندعوا الخلق الى شرع الله - 00:18:23
عن معصية الله وان نؤمن بالله ونطبق شرع الله على انفسنا فاننا ان فعلنا ذلك نجينا وکنا سببا في نجاة كثير من خلق الله من سخط
الله وعقوبة الله اذا - 00:18:49

الا تشركوا به اي شيء من انواع الشرك وبالوالدين احسانا واحسنوا بالوالدين احسانا ولذلك يكثر في القرآن الامر بعبادة الله والاحسان
للوالدين قالوا ان الله هو الذي اوجدنا و هو الذي يستحق العبادة علينا - 00:19:10

والسبب بعد الله في ايجادنا الوالدين فلذلك امر الله باكرامهما فقال وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا لذلك الدنيا يحكمها
قالوا ليش ؟ تبذل تربج. لاما الله اوجدك واعطاك البصر والسمع والذوق والعقل جعل - 00:19:35
شكرا ذلك الاستقامة لا تستعمل نعم الله في معاصيه. هذا هو الشكر الحقيقي الشكر الحقيقي ان تستعمل نعم الله في طاعته وجعل
لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشکرون ان تنتظرون في المصحف - 00:20:06

تتكلم بالقرآن تفكك كيف ننقد اهلي ؟ كيف ننقد نفسي ؟ كيف ننقد اقربائي ؟ كيف ننجو من النار كيف نترك بصمات ديني ولامتي قبل
ان ننتقل من هذه الدار والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشکرون -
00:20:30

تشريعات رائعة معاني جميلة عادلة مفيدة لكن اذا اهتممنا بالامر اذا طبقناه الى جدتنا عن سواعدنا اذا يقول جل وعلا
وبالوالدين احسانا باحسان للوالدين الا تتضجر منه - 00:20:58

ان لا تترك زيارتهم الا تمنعهم من مالك وان كانوا اغنياء والداك اغنياء. قالوا لك اعطنا مال تعطيهما المال ولو هو غني اذا قال
لك لا تسافر لا تسافر - 00:21:34

فاوامرهم التي هي مباحة لازم تنفذها. نواهيم التي هي ينهاوك عن شيء غير حرام او يأمرك بشيء غير واجب يكون ناهيهم لازم
وامرهم لازم اذا كان الامر يعني ليست فيه مخالفة - 00:21:56

اذا الله قال وبالوالدين من الاحسان مخالف امرهما من الاحسان الا تختلف ان لا الا تنتهك الا اذا كان في معصية لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق قال في حق الوالدين - 00:22:22

الكافرين وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم ايش فلا تطعهما هذا الكافر منهم بعدين قال وصاحبها في الدنيا معروفة
الله اكبر ما اجمل هذا! لذلك هذا الدين دين - 00:22:47

يأمر بالاحسان لمن احسن اليك. من عمل لكم معروفا فكافنوا الوالدان عليك. الام حمله وفصالة ثلاثون شهرا النفاس الارضاع المحبة
التي جعلها في قلبها للولد لا تعوض قال العلماء السبب - 00:23:07

في محبتي الام للولد حتى تزيره. لانها تعاني منه في الحمل وفي الوهب وفي المخاض وفي النفاس وفي الارضاع الطلاق لا
يوجد مثل الما لكن الله جعل في قلبها متعة ومحبة لا يعلمها الا الله. حتى تقوم بهذا الذي خلقه الله ضعيفا - 00:23:35
وخلق الانسان ضعيفة فلما لم يجعل في قلب الولد من المحبة ما للوالد عوضه الله بان جعل له من من الحقوق ما لا يعلمه الا الله لا
يكافئ والد ولد والده الا اذا جعله رقيقا واعتقه - 00:24:05

بعدين قال فلا تقل لها اف ولا تنهرهما وقل لها قولا كريما. واخفض لها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا.
ثم اتبع ذلك بتهديد مبطن اتبعه بمحامن النفوس - 00:24:33

ربكم اعلم بما في نفوسكم الله اكبر ما اجمل هذا دين الروعة هذا الاسلام اذا حري بنا ان نعطيه الوقت حري بنا ان نتمثله حري بنا
ان نفهمه حري بنا ان نبين لخلق الله جمال هذا الدين - 00:24:53

في تطبيقه بيننا اذا واحسنوا بالوالدين احسانا صار بمفعول مطلق اية احسنوا للوالدين احسانا. والوالد الأب والأم وكل من له عليك
فريق عن الاب والجد لكن يتعين الاب والام اما الاجداد مطالب بالاحسان اليهم لكن الوالدين المباشرين هذا حقهم اقوى - 00:25:18
ولذلك قال له احي والداك؟ قال ففيهما فجاهد فلاج الناس بالصحابة امك ثم امك ثم امك ثم امك ثم امك ثم امك فلا تقل لها اوف شف اساليب
القرآن رائعة اوف التضجر لما يكلمك - 00:25:49

تنفس تقول اف لا تقل لها اي شيء يشعر بعدم الرضا بالتسخط منهم لذلك الذي يبر بوالديه يكون رصيده يوم القيمة كبير ويبيئ له
الله من ابنائه من يبر به - 00:26:17

والذي يعق والديه يفتح في الدنيا ومعرض للعقوبة في الآخرة ويبيئ لله من ولده من ايش من يعقه للحكايات ان رجلا كان يطوف
حاملا اباه في الطواف فوجد واحد يضرب واحد - 00:26:42

اجتمع عليه الناس وقالوا اعوذ بالله هذا يضرب فقال له يابني امشي انا كنت نحمل ابى في هذا المحل وكان هذا يضرب اباه في هذا
المحل هذا الذي ضرب قيد له من يضره وهذا الذي حمل قيضا له - 00:27:08

ولذلك الانسان يسقى بما يسقى به وفي المثل من حفر لاخيه حفرة وقع فيها. لذلك من احسن ما يجد الانسان حسن النية والخير
للناس وبالاخص والديه والاقرباء يكون كل ما رأى مسلما على خير يفرح بذلك - 00:27:26

وكل ما رأى مسلما متأنى بذلك. هذا دالة على صفاء القلب ولذلك يسقى الانسان بما يسقى به ايش الاخرين وكل ما تحب ان
تعامل به كل العباد عاما - 00:27:46

الانسان يعامل الناس بيعجب ما يعامل به وان يأتي للناس ما يحب ان يأتوا الناس له اما الذي يكيل بمكيالين هذا ما يصلح اذا

بالوالدين احسانا اكرامهما والرفق معهما وزيارتهم وعدم رفع الصوت عليهم - 00:28:05

وتأنيسهم وهذا لا يكون الا من جعل الله عنده ميول لما يحب والديه كل ما احب والداته شيء احبه توفيق من الله بعدين قال ولا تقتلوا اولادكم هذا لا يتتصور واحد يقتل ولده - 00:28:28

وبعدين يقتله من اجل الاكل من اجل الطعن او من اجل الشيطان النخوة. لأن العرب نوعان نوع يقتل ولده خوف من الفاقة ونوع يقتل ولده حمية يخاف بنته ان تقع فيما لا ينبغي او ان يتزوجها غير الكفوء يقول احسن زوج للبنت في القبر - 00:28:53

اذا نذبحها ونضعها في القبر وبعدهم يخاف العين ويختف الفقر لا تقتلوا اولادكم من املاك حصل بكم او لا تقتلواهم خشية املاق يقع بكم. ففي ففي التاريخ قال نحن نرزقكم واياكم - 00:29:17

اذا الرزق ليس عليكم فلا تقعوا في اعظم معصية وهي قتل الولد العرب ما كانوا شيء قبل الاسلام واحد يقتل ولده خوفش هل هذا التفكير هل هذا عمل اعزهم الله بالاسلام - 00:29:42

واصبحوا سادة فان تمسكوا بالدين يبقوا سادة وان ابتعدوا عن الدين عادوا الى ما كانوا عليه قبل الاسلام ان الله لا يغير ما بقوم حتى 00:30:03 يغيروا الكون لا تغير اذا - 00:30:03

من اكبر ما ضرب به اعداء الاسلام المسلمين اكبر شيء يضعف الاسلام ايش ولا تنازعوا هم وضعوا قبل مئة وخمسين سنة سؤالا وجمعوا له بليين الدولارات وفتاحوا مئات المدارس وجمعوا له الاف العقول - 00:30:26

للجاجة على هذا السؤال ما السؤال كيف نقضى على الاسلام؟ كيف نقضى على الاسلام هذا السؤال وضعوه. اول شيء الغوا الخلاف استعمار وفصلوا بين الدين والدولة واصبح من يدرس الدين من البيت للمسجد للقبر - 00:31:01

ومن يدرس امور الدنيا لا يفقه شيء في الدين. واصبح لا يمكن احد ان يكون في منصب مرموق الا اذا ذهب اليهم وسمموا فكره ولكن الله تعالى هو المدبر اصبح الدعاة الجادين - 00:31:30

اصبح الدعاة الجادون هم الذين ذهبوا الى الغرب ودرسوا فيه ورجعوا عندهم مناعة وفهم لهذه الحضارة وفهم للدين وهم الذين اصبحوا دعاة حق لا لا لا يغييرهم الشهوات ولا الله ولا متعة الدنيا وعلموا من مخالطتهم لاولئك جمال هذا الدين - 00:31:50

وحسنه وانه هو الذي ينقذ البشرية ذلك يدبر الامر ثم اتوا بالقومية العربية الترابية القومية كردية كل يأتوا بالقوميات عشان يشغلوا الناس عن ايش عن الدين ونبيانا صلى الله عليه وسلم لما قال الانصاري يا للانصار وقال المهاجرين - 00:32:14

يا للمهاجرين وهذا اسم جميل ويمدح به. قال ايي دعوى الجاهلية وبين اظهركم دعوها فانها ان اكرمكم عند الله اتفاكم المسلمين تتكافى دماوهم واسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم - 00:32:42

الاسلام دين عجيب اذا نحن اكبر ما يضرينا الاعداء به ايش في الوقت اللي هم يتجمعوا هم يحاولوا ان يقطعوا اوصال المسلم لذلك نحن في حاجة ماسة الى مؤسسات جادة - 00:33:03

للرقي بالامة كيف الانسان يكون عاقلا؟ كيف الانسان يكون منتج؟ كيف الانسان يكون عالما؟ كيف الانسان يحب اخوانه؟ كيف الانسان ينتج لدينه ولادته. فاذا كان كل واحد متربع على هذا الفكر قوية الامة - 00:33:20

واصبحت في المكانة اللائق بها فاذا كانت الامة تزهد في العقول وفي الاستشارة. وفي الابداع طبعا ايش اللي يحصل ضعف اذا يقول هنا جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم من ابلاغ - 00:33:39

لا تقتلوا اولادكم من املاك من فقر حصل بكم الاملاك يقال للفقر ويقال للجوع ويقال للانفاق املق من مالك اي انفق منه ولكن اكتر ما يقال الاملاك على ايش الجوع الفقر - 00:34:01

والفقر سبب للجوع والانفاق سبب للفقر كل هذه من الاسباب الانسان اذا انفق احيانا ينفد ما عنده. واذا لم يكن عنده شيء ينفق به جاع. ذا امور مترتبة نحن نرزقكم نحن الله - 00:34:22

نرزقكم لا غيرنا لذلك اطمئن ايها الانسان ان ربكم اعطاك الرزق ما دمت حيا وما بالدابة في الارض على الله رزقها لن تموت نفس حتى تستكمم رزقها واجلها اذا اطمئنا - 00:34:48

نحن نرزقكم واياهم واولادكم ثم قال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن لا تقربوا الفواحش جمع فاحشة والفاحشة كل شيء اذا عمل يستذكر عقوق الوالدين شرب الخمر الغيبة - 00:35:16

هديه المسلم السرقة القذف الزنا الحسد الشرك ما ظهر منها وما بطن لو يأتوا اهل الارض ليأتوا بكلمة تعادل هذه الكلمة ما يستطيعون ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:35:41

ماذا يمكن يقال فيما ظهر وما بطن بذلك هذا اجمع معنى لما يراد به. هذا اعجاز في القرآن قالوا ما وهر اصحاب الرأيات اصحاب الاخداد قالوا ما وهر في النهار. ما بطن في الليل. قالوا ما وهر ما تفعله الجوارح. ما بطن ما تفعله القلوب - 00:36:13

ولا يمكن ان يجمع ما في شيء اجمع من قوله ما ظهر وما بطن لأن الامر اما ظهر واما باطن وقال اتركوا الظاهر والباطن اذا اتركوه كل ما يسمى الاذن - 00:36:39

هذا عجيب هذا القرآن ثم قال ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق النفس التي حرم الله هي المؤمنة او المعاهدة حرم الله قتلها الا بالحق ثلاثة منصوصة لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 00:36:53

زنا بعد احسان وكفر بعد ايمان وقتل النفس المقصومة عمدا بغير اي تأويل ثم زاد بعد ذلك امور ذكرها العلماء لكن هذه الا بالحق ولذلك عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - 00:37:21

فمما زادوه حديث مسلم من جاءكم وامركم جمیعا یرید ان یفرقکم ایش اقتلوه کائنا من کان الاسلام فی بعض الامور شوف الذي یقتل نفس فکأنما قتل الناس جمیعا لکن هنا التفریق هذا یقود الامة. ما یرضی الاسلام - 00:37:50

ولذلك اذا بوعی لي خلیفتین ایش تقتل الاخرة منهما ان هذا یسبب مشاکل لذلك قال العلماء وخلف ابن عفان شرا طویلا عثمان قال لهم يا جماعة ما الذي تریدون منی - 00:38:12

نبينا صلی الله علیه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. والله ما زنیت لا في الاسلام ولا في الجahلیة ولا قتلت نفسا ولا کفرت ما الذي تریدون منی - 00:38:35

نرجو الله السلامة والعاافية. لذلك قال عمر لحدیفة اتری الباب یکسر؟ ام یفتح؟ قال یکسر؟ قال اذا لا یقفل الحقيقة نحن اهم شيء نهتم به ان نفهم دیننا نفهم الاسلام - 00:38:56

وان نتمثله وان كل واحد منا لا یکون الاسلام في قلبه اقل من ما له وولده كل واحد منا یحب الاسلام ویحب المسلمين ورفعه الاسلام وعزه المسلمين كما یحب نفسه وماله - 00:39:17

انما اموالکم واولادکم فتنۃ. بعدین والله عنده اجر عظیم ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقينا الله في المال والولد وعملنا فيهما بشرع - 00:39:39

الله وبطاعة الله. دین رائع هذا الاسلام دین لا یقاوم ابدا فحری بنا ان نفهمه وان نتمثله وان نعطيه الوقت اذا لا تقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق - 00:39:57

الا قتلا متلبسا بالحق بحیث یکون الاسلام اجاز واباح او ادب او اوجب قتل هذا النوع من الناس ذلك المتقدم وصاکم به لعلکم تعقلون جمال هذا الدين وحسنہ ما یدعو اليه من الخیر ومن الفلاح. فھرموا الى اتباعه والى العمل به - 00:40:15

ونحن اذا لم یأتي الانقال لاهل الارض منا من این یأتي الانقاد؟ اقول اذا لم یکن المسلمين الطیبون الذين اکرمهم الله بالاستقامة وبفهم الاسلام. اذا لم یأتي منهم الانقاد لاهل الارض من این یأتي الانقاد - 00:40:47

اذا يجب على كل واحد منا ان یقدم لدینه ولادته وللبشرية ما یستطيع حتى ننتشر من خلق الله ما نستطيع وننقد كثیرا من هذا الخلق من النار لان بعض الناس یوشك اذا دخل النار ان یلیبنا يوم القيمة. ویقول یا ربی - 00:41:10

ان المسلمين حالوا بینی وبين دینک فلم افهمه جیدا. لأنهم لم یعملوا به ولم یظهروا للناس جماله فحری بنا ان نتمثله هذا الدين وان نعمل به وان ندعو اليه وان نرافق بالمخالف حتى نعطيه المعلومة بطريقة یستوعبها وتنفعه - 00:41:35

لا يوجد شيء انفع من الرفق بالناس ولو كنت فظا غليظ القلب فقولا له قولا لینا لعله یتذکر او یخشى. فقال ما استعبد الانسان احسانه

فالطيبون يكرمون الناس ويبذلون او يبذلون لهم المعروف والكلمة الطيبة - 00:42:00

وان شاء الله اذا اهتم المسلمين بالنشر باركانه الثالث حري بان كثير من اهل الارض يدخل في الاسلام ويذول عنهم التشنج والكراهية الواقعه لل المسلمين ومع الاسف ان الشرائج من المسلمين - 00:42:24

يربون ليكونوا نموذج للانسان الذي لا يفهم للانسان المتختلف للانسان المتحضر للانسان التي يستحيل التعامل معه بعض المسلمين يكونون في اوروبا يعطى لهم اعasha و علاج و امن ويحافظ عليهم ويقولون يجوز ان نسرق اموال هؤلاء. يجوز ان نقتل هؤلاء. اي دين هذا - 00:42:47

يقول انظروا الى الاسلام. فهو لاء يربهم ويجعلهم مثل الفئران الذي تعلم عليه ايش التجارب نحن نحفظ هؤلاء اسمع ما لا يقولون. يجوز ان نسرق اموالهم. يجوز ان نقتلهم. هذا هو الاسلام. هذا يعلموه لينفروا - 00:43:16

شعوبهم من ايش من الاسلام اذا نحن ينبغي ان نكون واعييin للناس جمال الدين وحسنه. ولا يجوز للمسلم الذي يعيش في اوروبا وامريكا ان يكذب ويكذب على من على الكفار - 00:43:35

خشروا سوء كيل يعمل شهادات مزورة يعمل شهادة عطل وهو يشتغل ويكون يأخذ من هؤلاء اموال وهو عاطل ويشتغل هنا. وهذا يعمله المسلم حتى اصبح الكفار يقول المسلمين لا ذمة - 00:43:55

لا يجوز هذا التنذير من الاسلام. هذا تشويه للإسلام. المسلم الذي يعيش بين الكفار مسؤول عن الالتزام اكثر من المسلم الذي يعيش بين المسلمين لأن المسلم بين المسلمين اذا عمل شيء المسلمين يعلمون ان هذا يحرمه الاسلام - 00:44:13

اما الكفار لا يفهمون عن الدين يقول هذا دين يبيح له الكذب. يبيح له الفاحشة يبيح له السرقة. اذا هذا الدين خربان. هذا الدين فاسد فيكون سبب في تشويه الاسلام - 00:44:33

لذلك ربنا يقول ربنا لا تجعلنا فتنة فحذاري حذاري من المسلم الذي يعيش بين الكفار ان يظهر بمظاهر الكذاب او الغشاش او السارق او الذي يعمل الفواحش لا المسلم بين الكفار ينبغي ان يظهر بالصدق - 00:44:45

يقول الاسلام يحرم الكذب. الاسلام يحرم ملامسة الاجنبية. الاسلام يحرم لحم الخنزير. الاسلام يحرم اكل الميتة. الاسلام الجار نعلمهم الدين بالتعامل انا اتيكن تجاري الاسلام يأمرني بان نكرنك حياك الله لكن انا ربنا يهديك لكن انا لا استطيع اكل الميتة ولا لحم الخنزير ولا نشرب الخمر - 00:45:07

ونبين له ان الدين الاسلامي يأمر بكل خير وينهاء عن كل شر ولا يمكن ان يقوى الاسلام الا بمكافحة الدين لا يمكن ان يرتفع الدين الا باهله. والذين جاهدوا فينا - 00:45:34

نهدينهم سبلنا. نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنفضل اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين عامة. وان تحفظ المملكة العربية السعودية خاصة. اللهم احفظ حكامها ومحكمها وساكها - 00:45:54

بلاد المسلمين ورد عنهم كيد اعدائهم واحد صفوفهم. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم تجاوز عن سيناتنا. اللهم انا نسألك الجنة ونوعذ بك من النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:18
ما هي مواطن رفع اليدين في الدعاء؟ وهل مسح الوجه بعده واجب؟ ايش مواطن رفع اليدين ثبت يوم انه رفع يديه في الاستسقاء وفي الجمعة ما ثبت ولكن اي انسان يرفع يديه في الدعاء لا يقال ابتدى - 00:46:41

ولكن الاولى ان يرفع يديه في المكان الذي رفع فيه ولا يرفع في الاماكن التي لم يرفع فيها لان الدين بالاتباع. لكن احداث شيء في الدين على غير مثال سابق. وما دام نبيينا صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء. ولم يقل لا تفعلوا الا في هذا - 00:47:02

اصبح ذلك جائزة واضح نعم واما مسح الوجه فورد في حديث قال الحافظ بن حجر في بلوغ المرض انه صالح ولكن الكثير من المحققين يقول هذا الحديث لا يصح وهو مسح اليدين - 00:47:22

بعد الدعاء بالوجه وورد فيه حديث حسن الحافظ بن حجر في بلوغ المرام وقال بعض العلماء ان هذا التحسين متعقب بأنه غير

حسن وانه ضعيف. نعم يقول يعيش في مجتمع - 00:47:42

تكثر فيه البدع والشرك والمخالفات الشرعية افضل السبيل للدعوة والعيش بينهم. علما بان اغلبهم يتذمر بشدة من كل من ينكر عليه هؤلاء اول شيء ان تكرهم وترفق بهم وتحاول ان تدعوهם بأخلاقك - 00:48:02

وباسلوبك وبوروك وبكرمك وبرفقك وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وبعدين اذا استقمت انت واكرمتهم احبوك. فاذا احبوك قبلوا منك. ولا يوجد شيء للداعية اهم من اكرام الناس - 00:48:26

بلقيس امرأة كافرة لكنها كانت لها ادارة عجيبة اول ما عملت مع سليمان قالت واني مرسلة اليهم بهدية تهادوا تحابوا كلها تفتح الله العطية ولا هالفهم من اكرمتهم اذا رأك فتح فمه اذا رأك وقال اه حياك الله - 00:48:46

فطالب استبعد الانسان احسانوا بعض الدول كافرة الان هي اكثر الدول اعطاء للاخرين لماذا لانها علمت ان اكرام الدول اذا قالت شيء ما يقول لا مما يقول نعم او يسكتوا. لان الهدية - 00:49:13

زي الكمامه تهدي لهم يحاول يتكلم ما يقدر يتكلم لان الهدية جعلته ابكم اذا الداعية لا بد ان يبذل للناس من ما له من وقته نحن نريد ان ندخل الجنة بدون معنى بذل هذى مغالطة - 00:49:34

الجنة لها ثمن يا اخي عندك جار لا يصل اليه بهدية وفي الشهر الثاني هدية وفي الشهر الثالث هدية ثلاثة هدايا وقول له ايش رأيك نصلي ؟ يقول لك حاضر ابشر تأمر - 00:49:55

اما جارك لا تهديه ولا توصله ولا شي تقول له صل يقول لك شف كل شيء معلقة برجلها روح لذلك لا بد ان نكرم الناس الذي ي يريد ان ان يستفيد منه الناس يكرمنها يا اخي - 00:50:12

نبينا صلى الله عليه وسلم هل قال لاحد الله اول ما جاء خابر المهاجرين والانصار ولما جاءوا القوم مجتبين نمار قال من تصدق من درهمه حتى جاء الصراف السري عن وجهه وقال من سن سنة حسنة - 00:50:29

لما جاء واحد بصرة كبيرة وتابع وكان يفرح اذا رأى الخير وادا سأله سؤال فيهم شر يحزن ولذلك قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما انت حريص عليكم. حريص عليكم. القائد لابد ان يكون حريص. الادمي يكون حريص على اخوانه. يكون عنده نفس - 00:50:47

مروعة اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحمنا على احدا. هذا لا يليق صاحب المروءة يهتم باخوانه. يهتم بامته. يهتم بدينه وبعدين نرتفع باذن الله يقول اذا سألكي ملحد ما الدليل على وجود الله ؟ فما الاجابة - 00:51:13

الدليل على وجود الله انت هذا الكون لا يمكن يكون بغير موجب قال احد هل يستطيع قرد لو دريته ان يجعل قاموس تأخذ قردا وتدريبه هل يمكن يعمل قاموس هذا الكون لابد له من - 00:51:37

هل هل يمكن للانسان يخلق نفسه او يمكن يخلق بغير شيء ؟ اذا فيه قوة خلقتك هي الله. ولذلك قال فمن يخلق ؟ كمن لا يخلق الدليل على الخلق الامور الخمسة خلقنا وابعانا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واجز النبات من الارض ايش ؟ فلا تجعلوا لله اندادا شركاء والحال ان - 00:52:05

كرات لا يقدر عليها الا الله قال وفي الارض قطع متجاوزات وبعدين قال تسقى بماء واحد طيب متجاوزات حتى لا يقولوا هذه الارض مليئة بالمواد العضوية وهذه الارض فقيرة او سبخة وهذا الماء جيد وهذا الماء رديء - 00:52:29

فيه ملوحة وفيه بلا قال تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض مين اكل في الطعام ؟ من اين جاء التفضيل ؟ بعدين قال ان في ذلك لaiات لقوم يعقولون. هذا الدين لا يقاوم - 00:52:51

من اين ؟ الارض متجاوزة حتى لا يقول هذه ارض غنية وهذه ارض فقيرة وتسقى بماء واحد حتى لا يقول هذا الماء جيد وهذا الماء مشكل وبعدين طبعا المناخ واحد. ما دامت متجاوزة وتسقى بماء واحد حتما المناخ واحد - 00:53:08

اذن المؤشرات الثالثة الارض والماء والمناخ قال ونفضل بعضها على بعضهم في الاكل في الطعام ثم قال في نهاية الاية ان في ذلك لaiات ودلالات لقوم يعقولون الدين لا يقاوم ولكن الانسان يسأل الله ان يقوى ايمانه وان يثبته وان لا يخذل. بس نكتفي بها. خزان -

00:53:25

الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:53:51